محصولات القطر نتيجة كثرة مياهه

اذا كانت مصر غنية بوادي النيل وكثرة مياهها في حين ان لا بحيرات تذكر بمصر ولا هطول امطار اذ قد تنحبس الاعوام المديدة ولا تنزل الا بمعدل عام في كل سبعة اعوام فان تونس بها اودية كثيرة وبحيرات متعددة وقليل الاعوام التي لا تنزل فيها الامطار الهاطلة خصوصا بالجهة الشمالية الخصبة بحيث ان الصابة لا يخلو منها عام من الاعوام فاما ان تكون عامة واما ان تكون خاصة بجهة من الجهات في بعض الاعوام

واذا كانت مصر غنية بحاصلات القطن والارز والفول فان تونس غنية بجميع حاصلاتها الزراعية ومنتوجاتها الطبيعية

فهنا القمح والشعير والفول والحمص وجميع انواع التوابل والزيت والصوف والتمور واصناف الغلال والفواكه وانواع البقول والخضر كما توجد الحيوانات من غنم وبقر ومعز وابل وخيل وبغال وحمير الخ.

وبجهات كثيرة من المملكة مناجم الحديد والرصاص والقصدير والنحاس والفسفاط وهذه المناجم كثيرة الانتاج خصوصا الفسفاط المعد لتسميد الارض التي كانت من تتابع حرثها وزرعها كل عام بلا فتور

والسبب الاصلي في وجود معظم الخيرات الارضية والحاصلات الفلاحية هو وفرة المياه بالقطر التونسي الذي اصبح متفوقا على غيره فضل نعم الله عليه من اعتدال المناخ والتوسط في درجة الحرارة بين القطب المتجمد الشمالي وخط الاستواء الشديد الحرارة بافريقيا الوسطى الصحراوية

وكثرة المياه ناتجة عن ري الارض سواء بمياه الاودية والانهار والبحيرات او بالامطار الغزيرة الهاطلة النازلة من السماء في كل عام تقريبا واحيانا في ثلاثة فصول الخريف والشتاء والربيع

واشهر الاودية نهر مجردة وكان يسمى في عهد الرومان «بكردة» منبعه بعمالة قسنطينة من ولاية الجزائر بجهة سوق اهراس الغربية ومصبه بحيرة غار الملح من عمل بنزرت بشمال المملكة التونسية وعلى ضفتيه او بالقرب منه غار الملح وقلعة الاندلس والجديدة وباطان طبربه ومجاز الباب وتستور وسوق الخميس وسوق الاربعاء ووادي مليز وغار الديماو «الحدود التونسية الجزائرية»

ومن فروع مجردة وادي «ملاق» منبعه بعمالة قسنطينة ومصبه بنهر مجردة قرب سوق الاربعاء.

ومن فروع وادي ملاق وادي سراط يمر بحيدرة قرب الحدود التونسية الجزائرية جهة تبسة. ومن فروع ملاق وادي الرمل. وايضا من فروع مجردة وادي تاسة ووادي خلاد قرب تبرسق ثم وادي سليانة ويصب قرب تستور. وجميع هذه الاودية متفرعة عن مجردة جهة جنوبه.

وتوجد فروع اخرى بجهة شماله منها وادي باجة ووادي الزرقة ووادي التين وينصب ببحيرة بنزرت ثم وادي مليان منبعه بجبال برقو ومصبه بخليج تونس قرب رادس ومن فروع وادي مليان الوادي الكبير ووادي الجرائيع وكلاهما بقرب الفحص

ثم وادي الفكة منبعه قرب تبسة من عمالة قسنطينة بولاية الجزائر ويتفرع عنه وادي منصور بحر سبيطلة ووادي زرود ويصب في بحيرة الكلبية فيما بين القيروان والنفيضة ومن فروع وادي زرود وادي الحطب ووادي سبيبة ووادي مرق الليل يمر قرب القيروان ووادي العلم قرب السبيخة

ثم وادي المالح يصب بشط الغرسة ومن فروعه وادي ام القصب ووادي سيدي عيش ويمر بقفصة ثم وادي اللبن يمر بتراب نفات بهنشير سيدي مهذب من عمل المحرص ويصب في خليج قابس ثم وادي القاسي يمر قرب قمطاون ويصب ببحيرة البيبان بالجنوب الشرقي من المملكة التونسية

واشهر البحيرات بالقطر التونسي بحيرة بنزرت الصالحة لايواء اعظم الاساطيل

وقد صرفت فرنسا اموالا باهضة لتعميق هذه البحيرة وجعل مرسى بنزرت من اكبر المراسي الحربية بالشمال الافريقي وبحيرة غار الملح وقد كانت مرسى غار الملح لوجود بحيرة بها هي المرسى الحربية الوحيدة بالبلاد التونسية في عهد احمد باشا باي الاول بل كانت بمثابة مرسى بنزرت الان وبحيرة حلق الوادي [illegible]

وحلق الوادي عبارة عن بحيرة صالحة لايواء اكبر السفن وتتصل مرساها ببوغاز تونس الواصل بين حلق الوادي ومرسى البحيرة مرسى الحاضرة وطول البوغاز عشرة كيلومترو سبخة السيجومي بحيرة السيجومي بضواحي العاصمة القريبة على بعد ميلين من باب العلوج وسبخة الجربية قرب نفيضة او لادسعيد دار الباي وبحيرة الكلبية بين النفيضة والقيروان وسبخة سيدي الهاني بين سوسة والقيروان وسبخة النوايل بتراب سيدي مهذب من عمل المحرص وبحيرة البيبان بالجنوب الشرقي من المملكة وعلى حدود طرابلس الغربية وشط الفجيج فيما بين قابس وقفصة وشط الجريد فيما بين عملي نفزاوة توزر وهذا الشط يبتدئ من قبلي وينتهي بنفطة وشط الغرسة بجنوب الحدود التونسية الجزائرية

واشهر العيون المتدفقة منها المعدنية عين زغوان منبعها بجبل البلدة زغوان على بعد نحو خمسين كيلومترا من الحاضرة وقد كانت جلبت مياه هذه العين في عهد الرومان الغابر فوق حنية قدش المشيدة باحكام بين زغوان وقرطاجنة التي كانت عاصمة العوالم في عهد الفنيقيين والقرطاجنيين والرومانيين والوندال والرو[م]

اما قبل الاحتلال الفرنسي لهذه البلاد فقد جلبت مياه زغوان في قنوات حديدية الى الحاضرة

ثم عين جقار وعين برقو وعين سليانة المضمومة كلها الى عين زغوان في العهد الاخير لما اصبحت مياه زغوان غير كافية لري سكان العاصمة بعد عمرانها الكبير واتساع دائرتها البلدية بالقرى المحدثة بضواحيها والتي اخذت شوطا شاسعا في العمران ثم عين مكثر بقرب مكثر من عمل اولاد عيار ثم عين الكاف بمدينة الكاف ثم عين تالة بمركز عمل الفراشيش ثم عين قرنبالية ثم عين القارسي بقرب النفيضة ثم عين الشريشيرة بين القيروان ويشون التي تروى منها القيروان عاصمة الاغالبة وسوسة عاصمة الساحل ثم عين فايض بالقرب من بني حسان التي تروى منها بنو حسان وجمال والمكنين والمهدية ثم عين سبيطلة التي تروى منها مدينة صفاقس عاصمة الجنوب الى غير ذلك من العيون الصالحة للري لعذوبتها وبرودتها في فصل الصيف

والقطر التونسي بانهاره واوديته وبحيراته وعيونه يعتبر غنيا بالمياه والمياه هي السبب الرئيسي في خصوبة الارض لا سيما اذا ضمت اليها امطار السماء المتدفقة او نزول الجليد «الثلج» في بعض الجهات

وان الثلج ليعتبر نافعا جدا لري الارض لذوبانه تدريجيا

وفضلا عن الامطار التي في الغالب لا يخلو منها عام من الاعوام وهي تنزل على بقاع دون بقاع فان هناك ثلوج معتادة النزول باعمال مكثر والكاف وتاجروين وعين دراهم وتالة وبالخصوص تاجروين حيث ينزل الجليد كل عام تقريبا والجهة الشمالية اكثر امطار ثم الوسطى ثم الجنوبية

ولوجود خزائن المياه في بعض الجهات كجبل الوسط ومقرن زغوان وخزنة المياه بباب سيدي عبد الله فان الري العامة لسكان الجهات المنتفعة قد يكون ضامنا فيه الادخار لوقت انحباس الغيث.

فمن باب الاعتراف بفضل الله على هذا القطر شكره على نعمة وجود المياه وغزارتها ببلادنا.

الطيب ابن عيسى

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

-: EL OUAZIR :-
Fondé en 1920
Quotidien d'information politique, littéraire, économique, artistique, et sportif
Directeur-Rédacteur en chef
Taieb b. Aissa
[illegible] Sabra n 26 - TUNIS
C.C.P. 8294 B S.

الاشتراكات
٦٠ فرنك .... عن السنة
تونس والجزائر والمغرب وبقية [illegible]
[illegible] يضاف معلوم البريد لزائد

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنة القش عدد ٢١ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

شؤون البلاد العربية

اليهود يهاجمون معسكرا

للجنود السود بفلسطين

بيت المقدس - وقع الهجوم على معسكر للجنود السود قرب تلابيب

ونص البلاغ الرسمي المدرج في هذا الصدد على ان الهجوم واقع من طرف بعض اليهود قاصدين الاستيلاء على الاسلحة وقد قتل ثلاثة من المهاجمين واسر واحد ويظن ان هناك عدة مجاريح وفي المعسكر قتل ضابط

هذا وحسب الارشادات الواردة من مصدر خصوصي تمكن المهاجمون من الاستيلاء على عدد كبير من الاسلحة وبعد ذهابهم اخذ الجنود السود المستولي عليهم الهلع في صرخ العيارات من كل ناحية بدون تثبت

ولم يرجع للمعسكر إلا بتدخل الشرطة البريطانية وكان من بين قتلى اليهود صاحب مصنع شهير في جهة تلابيب وهو اخ لرئيس حجرة التجارة

بيت المقدس - رجع السيد جمال الحسيني ابن عم المفتي الذي كان يعيش في المنفى منذ اكتوبر ١٩٣٧ الى البلاد الفلسطينية حيث استقبل استقبالا باهرا من طرف اخوانه الذين بشرهم بقرب رجوع المفتي الاكبر السيد امين الحسيني وقد اعرب عن امله في استقلال عرب فلسطين ودعا مواطنيه الى مقاطعة البضائع الصهيونية

تهريب السلاح بمصر

القاهرة - ان الصحراء المصرية اليوم مجال لتهريب الاسلحة العديدة فقد يتردد سكان البوادي على ميادين القتال القديمة بليبيا ويحملون من المستودعات المهملة بنادق ورشاشات ومفرقعات ومسدسات وحتى الالغام

ويقوم الحراس المصريون الذين مطيتهم الوحيدة هناك هي «المهاري» او ابل الصحراء بمقاومة مهربي السلاح بصفة مستمرة وتدوم المعارك احيانا بضعة ايام

وقد اسقطت عدة ضحايا ومجاريح اثناء حوادث جرت جوار واحة جرية اي على مسافة تبعد ٣٠٠ كيلو ميتر تقريبا من مجرى النيل

عرض القضية السورية اللبنانية على عصبة الامم

بيروت - صرح الوزير الاكبر السوري امام المجلس ان وفدا سوريا ولبنان قد يعرضان مسالة سحب الجيوش الاجنبية على عصبة الامم المتحدة

العلائق التركية الروسية

انقرة - يبدو الهدوء في العلائق التركية الروسية لا سيما من جهة انقرة وبالرغم من متابعة المذياع والصحف السوفياتية لهجماتها فان الجرائد التركية تمتنع من الرد

والمظنون ان هذا الصمت موصى به من طرف الحكومة وان هذا الموقف السلط التركية تمليه الرغبة في عدم تبرير التهم المتعلقة باتخاذ موقف ضاد لروسيا تلك التهم التي ذكرتها موسكو من قبل

وفي الاوساط العليمة يعتقد ان وزير الامور الخارجية التركية السيد حسن السقاربي المقيم الان بلندرة ربما نصحه اصحاب السلطة البريطانية بلزوم موقف الحذر

شؤون عالمية

فرنسا

هل يستقبلوا كبار القادة الفرنسيون من اجل حط المصاريف الحربية

باريس - ذلك هو السؤال الذي يشغل بال الصحافة بباريس

وسئل مسيو غوان عن ذلك فاجاب بانه لم يقدم اية استقالة وعند تقديمها بصورة باهرة يجيب عنها بمثل ذلك

بريطانيا

العظماء يريدون الخروج من المازق

محادثة بيفن فيشانسكي

لندرة - تحادث قليلا بيفن وفيشانسكي قبل افتتاح جلسة مجلس الامن

وتلاحظ ان كلاهما كان اثناء المحادثة القصيرة يبدو عليه الاهتمام الشديد الامر الذي ما كس على طول لحظ موقفهما في الايام الاخيرة بعدما كان يتبادلان بسرور امام العموم الملاحظات الخصوصية

وقد تحادث ايضا م. بيفن بايجاز مع م. تريقفي لي ثم غادر قاعة المجلس وبعد ذلك عوضه م. نويل بك

اقتراح من بلدة اوريقواي

يرمي الى حذف العقاب بالاعدام على جناة الحرب

لندرة - اجتمع مكتب هيأة الامم المتحدة تحت رئاسة [illegible] للنظر في عدة اقتراحات بها بلدة اوروقواي ويتعلق بحذف العقاب بالاعدام على جناة الحرب

وتناول الكلمة نائب اوكرانيا للحملة على هذا الاقتراح قائلا ان جميع الشعوب التي عرفت الوحشية الالمانية يرون في هذا الاقتراح تعاديا على الثقة العمومية

واجابه نائب الاوروقواي بانه تاثر من كلامه وان بلاده لم تقدم هذا الطلب الا لكون العقاب المذكور حذف من قانون البلاد

وصرح الرئيس بانه لا شك في ثقة «الاوروقواي» وطلب منه التفكير في نتائج هذا الاقتراح في اوروبا لو وقعت المصادقة عليه

وقال م. فروبيكو نائب روسيا ان هذه المذكرة تعد سبة لكرامة المجلس ولجميع شعوب الديموقراطية وطلب من نائب الاروقواي سحب الاقتراح

فتداخل من جديد هذا الاخير للقول بان النظرية صادرة من بلاده وانه لا يمكن له سحب الاقتراح إلا بعد استشارتها وانه لا يقبل النصائح من الغير وما على الجمعية إلا سحبها من قائمة الجلسة مؤقتا

تصريحات وزير المالية المصري في شان قناة السويس

القاهرة - صرح وزير المالية المصرية بما يلي :

لا يمكن في اي صورة تجديد الاحالة لشركة قناة السويس عند انتهاء الاجل في عام ١٩٦٩ ويكون حق الملكية لمصر ولمصر وحدها اما حق الدفاع عن القناة من الوجهة الحربية فان ميثاق سان فرانسيسكو الذي وقعنا عليه ينص على كونه من حقوقنا وهناك فرصة تسنح لنا في عام ١٩٦٩ يجب علينا ان ننتهزها.

شؤون تونسية

المجلس الكبير

القسم التونسي

اللجنة المالية

بعد ان استمعت اللجنة المذكورة لبيانات وفد من جامعة نقابات الموظفين بالمصالح العمومية استمرت تحت رئاسة السيد الطاهر بن عمار على النظر في لائحة ميزانية ادارة الاقتصاد العام

لجنة الاشغال الكبرى

نظرت اللجنة المذكورة في برنامج الاشغال الجديدة لادارة الاشغال العمومية الوكالة المكلفة بفن تخطيط المدن وتحسينها وبتحسين المسكن وبالسياحة.

عقد القسم التونسي من المجلس الكبير على الساعة الخامسة ونصف بعد الزوال جلسة عامة تحت رئاسة السيد محمد ابن رمضان.

وبعد الموافقة باجماع الاعضاء الحاضرين على تقريرين للجنة التشريع متعلقين بالنصوص التي عرضتها الحكومة على المجلس (حوادث الشغل - تركيب مجلس ادارة صندوق التعويض) شرع القسم المذكور في انتخاب عضوين زايدين لمجلس ادارة صندوق التعويض الذي قد عين به السيد الطاهر بن عمار بصفة عضو.

انتخب السيد محمد ابن رمضان بعد الدورة الاولى للاقتراع بثلاثة وثلاثين صوتا من ستة واربعين صوتا وقع الاعراب عنه ثم انتخب بعد الدورة الثانية للاقتراع السيد الشاذلي رحيم بعشرين صوتا ضد ثمانية عشر صوتا احرز عليها السيد حامد عكاشة مع تسعة بطاقات بيض.

ثم تلى المسيو جيرار ماه وكاتب المجلس ستة اقتراحات تتعلق اولا بترفيع ثمن شراء الحلفاء. (هذا الاقتراح قدمه السيدان الطاهر جرجير واحمد التليلي).

ثانيا - بالاعتراف بالصبغة المستمرة التي للجان الشؤون الاقتصادية للمجلس الكبير اقتراح مشترك بين القسمين التونسي والفرنسي

ثالثا - بحرية التجارة اقتراح لمسيو قيز

رابعا - بجعل المؤسسات تحت كفالة الدولة اقتراح الاستاذ بسيس

خامسا - بصرف المتوظفين المتقاعدين الذين استخدموا من جديد اقتراح الاستاذ بسيس

سادسا - باحداث لجنة ضيقة النطاق مكلفة بدرس نظام المنح العائلية فيما يتعلق بارباب الصنائع والحرف العرفية اقتراح الحكيم القرطبي

وقرر القسم رفع هذه الاقتراحات الى انظار الحكومة بدون مناقشة

***

برنامج اشغال يوم الخميس ٧ فيفري

اللجنة المالية

على الساعة العاشرة صباحا النظر في ميزانية ادارة الاقتصاد العام

جلسة عامة على الساعة الثالثة بعد الزوال.

وفد الشواش

يقابل المجلس الكبير

قابل وفد من شواش عموم الادارات تحت رئاسة السيد محمود البقلوطي الكاتب العام للنقابة اللجنة المالية بالقسم الفرنسي يوم ٥ فيفري بعد ما قابل اللجنة المالية بالقسم التونسي من المجلس الكبير وبسط امام اللجنتين حالة الشواش ورغائبهم خصوصا مسالتي تسميتهم ومساواتهم بزملائهم الفرنسيين في المرتب والذين يسمون بعنوان «قرسون دو بيرو» او «تونسيرج» فوعدت اللجنتان الوفد بانجاز مرغوبه.

***

الوزير - نؤيد الشواش في مطالبهم المحقين فيها ونترقب عناية من المجلس الكبير بقسميه بمسالتهم نظرا لما يقومون به من الاتعاب التي لا تتعادل مع مرتباتهم في مثل هذه الاوقات.

محطة تونس للاذاعة

اهم الاذاعات العربية
ليوم الجمعة ٨ فيفري سنة ١٩٤٦

١ - القرآن الكريم

ترتيل ما تيسر من كتاب الله العزيز من الشيخ عبد الملك الشوك على الساعة السادسة والنصف والسادسة و٥٠ دقيقة صباحا على الساعة الثامنة و٢٠ دقيقة مساء

٢ - المحاضرات

عواصم الاسلام بقلم الاستاذ محمد صالح المهدي على الساعة الثانية بعد الزوال - تفسير القرآن الكريم من الشيخ بلحسن بن شعبان على الساعة الثانية و٥٠ دقيقة بعد الزوال - القضايا المدلية بقلم [illegible] الاستاذ محمود الباجي على الساعة الثامنة و١٠ دقائق مساء.

٣ - الاجواق

فرقة الفنان راوول جورنو على الساعة الثانية و١٠ دقائق بعد الزوال - اغاني بدوية من السيد سالم بوذينة على الساعة الثانية و٤٠ دقيقة بعد الزوال - فرقة الفنان السيد علي بنواس على الساعة السابعة مساء.

مسالة التمسك

في محلات السكنى والحرف

ذهب وفد من اعيان الملاكة بالحاضرة الى مقر اعيان المجلس الكبير وتقابلوا مع جملة من اعضاء القسم التونسي وسلموا لهم لائحة في شرح حالتهم المادية والادبية وبيان مطالبهم الشرعية مذيلة بعدد وافر من الامضاءات لينظروا فيها بعين الانصاف والعدالة.

كما انهم تقابلوا مع رئيس القسم الفرنساوي مسيو كزبلانكة وبعض اعضاء من لجنة التشريع الفرنساوية وسلموا لهم ايضا عريضة في شرح حالتهم ومطالبهم.

وآمالهم وطيدة في اعضاء القسمين التونسي والفرنساوي لما اشتهروا به من انقطاعهم للمصلحة العامة وحبهم الخير لكافة افراد الامة واليكم نصها حرفيا :

***

الحمد لله — تونس في ٢٦ جانفي ١٩٤٦

جناب الفاضل الماجد الغيور سيدي محمد بن رمضان رئيس القسم التونسي بالمجلس الكبير والى كافة الاعضاء بعد اداء واجب التحية والاحترام:

فان هيئة الملاكة وارباب الاحباس الخاصة يتشرف بلفت سديد نظركم الى ما وصلت اليه حالتها اليوم من جراء مفعول امر التمسك والاستمرار في محلات السكنى والحرفة : حيث نالنا من ذلك اضرار معنوية واضرار مالية فادحة.

اما الاضرار المعنوية فان حرية التملك وحقها المقدس عند جميع امم العالم وعند جميع الشرائع والاديان وكذلك القوانين العامة والخاصة عند شعوب العالم تحترم حرية التملك وحقها المقدس الموهوب من الله جل وعلى.

وان امر التمسك والاستمرار قد سلب منا هذا الحق وهذه الحرية وانتقلت بسببه من المكري الى المكتري الذي صار هو المالك الحقيقي المتصرف في المحل جميع انواع الحرية التي اكتسبها من امر الاستمرار والتمسك حتى ان المكتري اذا مات انتقل حق التمسك والاستمرار [illegible] الجديدة (بدون راس مال) الى ورثته [illegible] الحالة تاباها العدالة والانصاف بين كافة العناصر وتمقتها جميع شرائع العالم خصوصا ونحن الان في عصر الحرية والديموقراطية والمساواة بين كافة العناصر المتساكنة في هذه البلاد.

واما الاضرار المالية فان الحالة الاقتصادية منذ نشوب الحرب الى الان قد تغيرت وارتفعت اسعار المواد الحيوية بكيفية فاحشة لا مزيد عليها خصوصا مواد البناء واجور البنائين والعملة وسيرتفع اكثر مرة قبل بسبب شروع سقوط الفرنك وقد تضاعفت مع ذلك الاداءات البلدية.

اما مقدار كراء محلات السكنى والحرفة وكذلك الصناعة والتجارة فهي لم تراع فيه هذه الاعتبارات ولم تتغير على نسبة الحالة الاقتصادية الموجودة الان حتى ان الامر العلي الصادر في غرة ماي ١٩٤٤ الذي قررت فيه الزيادة في مقدار الاكرية هي زيادة طفيفة لا معنى لها وليست موفية بالغرض المقصود ولا مطابقة للظروف التي نحن الان فيها [illegible] مقدار الاكرية التي نتقاضاها من المكتري مع الزيادة الطفيفة التي جاء بها الامر العلي فانها لا تفي بالاصلاحات الضرورية للمحل فضلا عن الاصلاحات الذاتية له ودفع الاداءات البلدية عنه فلم يبق اذن الى المالك شيء من مدخول لكنه ولربما زاده من يده فكيف تستقيم حالتنا.

ايها السادة :

لا شك ان حالتنا في بؤس عظيم لا مزيد عليه حتى ان غالبنا اضطر الى بيع محلاتهم [illegible] لسد بعض ضرورياتهم ووجب اشتراه [illegible] من المكتري له حيث كان خروجه منه مستحيلا بعملا قانون التمسك والاستمرار والانكى من ذلك ان المتصرفين بالمحلات يخترعون حيلا وصورا يطالبون بها الملاكة لدى المحاكم ذات النظر جبرهم على اصلاح المحلات التي لا طاقة لهم على تصليحها في مثل هذه الظروف الحرجة. زد على ذلك ان بعض من المتسوغين يسوغون الغير ويحيلون المحلات الى غيرهم المضطرين الى السكنى ويأخذون في مقابلة ذلك الارباح الطائلة [illegible] فتكون له تجارة رابحة راس مالها امر التمسك والاستمرار والمالك الحقيقي مكتوف الايدي لا يقدر ان يثبت ذلك لدى المحاكم ذات النظر [illegible] فان هذه الحالة ايها السادة اذا بقيت كما هي عليه الان ولم تعيروها جانب من اهتمامكم فان الملاكة وارباب الاحباس الخاصة تضمحل [illegible] في اقرب وقت ويصبحون عالة على المجتمع التونسي وعلى الحكومة ويتفاحش خراب المحلات وهو امر محقق ليس فيه نزاع وهذه الحالة لا ترتضيها روح العدالة والانصاف وعلاج هذه الحالة في نظرنا وما نطالب هو احد امرين : اما رفع امر التمسك والاستمرار المؤجل بمدة الحرب التي قد انتهت والحمد لله.

وبتضعيف مقدار الاكرية تضعيفا مناسبا للظروف الحالية التي تقتضيها حالتنا الاقتصادية حيث ان مواد البناء واجور البنائين والعملة قد تضاعفت اكثر من خمسة عشر مرة بالنسبة لعامي ١٩٣٨ ١٩٣٩ وكذلك مواد المعاش فانها ارتفعت اكثر من عشرين مرة وكذلك رتبات الموظفين فانها تضاعفت كثيرا وتحسنت حالتهم بكثير من المنح منها منحة السكنى وغيرها والحال ان امر التمسك والاستمرار راعى جانبهم اكثر من غيرهم وكذلك تحسنت حالة ارباب الحرف والصناعة في هذه الظروف فلم تبق إلا حالة الملاكة وارباب الاحباس الخاصة فلم ينظر اليها حال على انه لما تعكرت الحالة الاقتصادية في عام ١٩٣٠ ١٩٣١ ١٩٣٢ و١٩٢٩ وانخفضت الاسعار فانه صدر امر علي في ذلك التاريخ يخول الحق للمكتري ان يعدل الكراء على نسبة الحالة الاقتصادية في ذلك الوقت.

والان اليس من الحق والانصاف ان يعطى هذا الحق الى المالك المسكين الذي تضرر كثيرا من هذه الاجراءات المنافية لروح العدالة والانصاف اننا نلفت سديد انظاركم الينا وبسط حالتنا الى الحكومة وتطبيق قاعدة لا ضرر ولا ضرار بين المكري والمكتري حتى يكون كل الطرفين راضيا عن الآخر وتذهب بذلك العداوة التي بينهما ويسود الوفاق والتآخي بين الجميع هذا ما نرجو من غيرتكم واحساساتكم والسلام.

«امضاءات كثيرة محفوظة»

***

الوزير - نرى والحق يقال ان الغاء امر التمسك لانتهاء مدة الحرب ورجوع الامور الى معتادها قريبا من الامور المعقولة او على الاقل تعديل الاوامر وتقيم الفائدة المالكين للمساكن والمحلات لان المتسوغين لم يجعلهم اي قانون اصحاب الاملاك بل ليسوا بشركاء لهم باية صفة من الصفات.

الوزير
يصدر صباح كل يوم

المدير الجريدة وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى
المطبعة الفنية

الاقتباسات

الاستعمار ٢

على فراش الموت

تنظر الاوساط البروتستنتية الاميركية نظرة عداء الى الاستعمار لان السلطات المستعمرة تضع العراقيل في سبيل البعثات التبشيرية الاجنبية وتقدم شتى التسهيلات للمبشرين من رعاياها هي فبديهي ان تشجع الكنيسة البروتستنتية الاميركية الانتفاضات الاستقلالية في كل مكان او ان تنظر بعين الرضا الى المساعي التي ترمي الى احلال نظام الوصاية الدولية محل الاستعمار لان الاستقلال والوصاية يؤمنان لبعثاتها التبشيرية حرية العمل الرسولي.

في العام ١٩٤٠ الف اتحاد الكنائس البروتستنتية لجنة مهمتها درس الاسس التي يجب ان يقوم عليها السلم. وقد استغرقت دروس اللجنة عامين واشتملت توصياتها على ثلاثة عشر مبدءا منها مبدا حق الشعوب الخاضعة للاستعمار بالاستقلال الذاتي ووجوب تحويل الوصاية الفردية الى وصاية دولية او اممية.

وفي العام ١٩٤٣ اجتمع مندوبو الكنائس البروتستنتية في الامم المتحدة حول مائدة مستديرة واعلنوا ستة مبادئ اساسية سموها «اعمدة السلام الستة» وقد نص المبدا الرابع منها على وجوب منح الشعوب المحكومة استقلالها الذي تحت اشراف منظمة دولية.

وجاءت توصيات مؤتمر اوهايو في حزيران ١٩٤٢ اكثر وضوحا اذ اشارت الى وجوب وضع الممتلكات الاوروبية في افريقيا تحت اشراف دولي الى ان تثبت البلدان التي يتناولها هذا التدبير اهليتها ورشدها. وقد اوصى المؤتمر الحكومة الاميركية بان تنشئ في وزارة الخارجية فرعا للشؤون الافريقية [illegible] الحكومة بالتوصية وعينت المستر [illegible] رئيسا للفرع المذكور.

وفي العام [illegible] عقد اتحاد الكنائس البروتستنتية الاميركية مؤتمرا في كليفلاند واعلن ان الحكم الذاتي المقترح منحه للبلدان الخاضعة للاستعمار يجب ان يتعدى صلاحيات الادارة الداخلية. اما الدولة الاجنبية التي تتولى الاشراف والوصاية على البلد المستقل استقلالا ذاتيا فلا يحق لها ان تتمتع باي متيز اقتصادي او وضع استراتيجي خاص. واوصى المؤتمر في حال اخضاع بلد ما لنظام الانتداب او الوصاية بان تفرض رقابة دولية على ادارة السلطة المنتدبة وتطلق يد الهيئة المراقبة في مناقشة السلطة المنتدبة الحساب.

وهكذا نرى ان الكنائس البروتستنتية والمنظمات التبشيرية المتفرعة عنها ساهمت مساهمة فعالة في الترويج لمبادئ كانت مصدر وحي للذين وضعوا ميثاق الامم المتحدة. وقد استوحى واضعو الميثاق مما كتبه واعلنه ونادى به فريق من رجال القانون والسياسة وحملة الاقلام في الولايات المتحدة. وساهم في تقرير اللجنة الدولية التي وضعت نظام الوصاية (تراستيشيب) الاوساط الزنجية في اميركا ولا سيما الزعيم الزنجي وليام بورغارت دو بوا رئيس معهد العلوم الاجتماعية في جامعة اتلانتا ومؤلف كتاب «الشعوب الملونة والديموقراطية المستعمرات والسلم» وفيه يحمل حملة قاسية على الدول الاستعمارية.

ومثل اصحاب الاعمال دورهم في الحملة على الاستعمار مدفوعين بالحرص على تامين اسواق عالمية للمنتجات الاميركية فالصناعي والتاجر ينظرون شزرا الى كل نظام اقتصادي يضع العراقيل في طريق التجارة الاميركية وراس المال الاميركي.

والان ما هو موقف الاوساط الحكومية الاميركية من المسالة الاستعمارية؟ المعروف عن المستر سمنر ويلز وكيل وزارة الخارجية السابق انه اول من قال باحلال نظام الوصاية الدولية محل نظام الانتداب. اما المستر كوردل هل وزير الخارجية السابق فقد صرح في ايلول ١٩٤٣ بان الامم الحرة مسؤولة عن الشعوب الخاضعة لها والتي تطمح الى الحرية. وينبغي للامم الحرة ان تاخذ بيد الامم الموضوعة او المحمية او المرضى عليها في طريق النمو المادي والمعنوي وان يعدها اعدادا مخلصا لحمل تبعات الحكم في نطاق الاستقلال الصحيح.

وذهب وندل ولكي الى ابعد من هذا فاعلن في كتابه «عالم واحد» : «نحن مقتنعون بان الشعوب الخاضعة للسيطرة الاجنبية والتي ابدت قضية الامم جديرة بالحرية والاستقلال. لهذا ينبغي لنا ان نمد لها واخذ بيدها حتى تتحقق امانيها الوطنية».

ولم يبق سرا ان الحكومة الاميركية كانت في عهد الرئيس روزفلت وحتى تعيين المستر ستيتينيوس وزيرا للخارجية من مؤيدي وضع المستعمرات تحت الوصاية الدولية. وقيل في وقت ما ان روزفلت اقترح على المارشال ستالين في يالطا وضع الهند الصينية تحت اشراف روسيا واميركا والصين وبريطانيا وفرنسا. وقد رفض المستر ايدن هذا الاقتراح لئلا يؤدي العمل به الى اخضاع بورما ومالزيا للنظام نفسه. قد يكون الخبر صحيحا وقد لا يكون ولكن الثابت هو ان مؤتمر يالطة تبنى فكرة الوصاية الدولية وان الوفد الاميركي هو صاحب الفكرة.

يتبع